

نور على الدرب 981 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والثمانون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

على قائد الفر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:30](#)

وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. اه يقول هذا السائل من سوريا جيم يقول ما معنى حديث لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:50](#)

الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. معناه ان العدوى لا تنتقل بنفسها كما يعتقد اهل اهل الجاهلية وانما تنتقل العدوى باذن الله وقدره سبحانه وتعالى. فاذا اراد الله انتقالها من شخص الى شخص - [00:01:10](#)

او من بلد الى بلد فانها تنتقل. فالامر راجع الى مشيئة الله وقضائه وقدره. ولهذا امرنا والوقاية وامر النبي صلى الله عليه وسلم الا يقدم المسلم على بلد فيها وباء ولا يخرج احد - [00:01:30](#)

من البلد التي وقع فيها الوباء لئلا تنتقل العدوى منه باذن الله الى غيره. انما العدوى التي يعتقد وها اهل الجاهلية انها تنتقل من نفسها وبدون اذن الله وقضائه وقدره فهذا هو الذي نهى عنه الرسول صلى الله - [00:01:50](#)

عليه وسلم والطيرة هي التشاؤم بالاشياء لانها سوء ظن بالله سبحانه واعتقاد ان الشر ياتي من واما الهامة المراد بها ما كان يتشائم به هو من الطير ما كان يتشائم به اهل الجاهلية من صوت البومة اذا - [00:02:10](#)

فسمعوها طائر البومة اذا سمعوه يظنون انه علامة على الموت هذا ايضا لا اصل له. نفاه الرسول صلى الله عليه وسلم وهو من اعتقادات الجاهلية. واما الغول فهو ما يكون من الجن في الليل اذا ارادوا ان يوحشوا الانسان تخيلوا - [00:02:30](#)

له على اشكال نار حتى يغرروا به ويهربوه. المسلم لا يتأثر بذلك ويتوكل على الله كان ويستعيز بالله من الشياطين ويقرأ القرآن ويذهب عنه ذلك. نعم. يقول السائل ايضا يا شيخ هل يقرأ القرآن على من به - [00:02:50](#)

صرع المريض بالصرع هل يقرأ عليه القرآن؟ نعم الذي به جنون يقعر عليه القرآن لان هذا يطرد الجن والشياطين عن الانسان لان القرآن الكريم ذكر الله سبحانه والدعاء كل هذه الامور تطرد الشيطان الذي لامس او ماس الانسان - [00:03:10](#)

نعم من اسئلة الاخ السائل يقول فضيلة الشيخ قرأت كتيبا عن فضائل السور وبدأ بسورة البقرة ثم ال عمران ثم النساء وحتى سورة الناس. هل ورد شيء في هذه السور؟ نعم ورد اشياء في فضائل السور ولكن هذا - [00:03:30](#)

قسم الى قسمين ما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم مثل سورة البقرة وسورة ال عمران وسورة الاخلاص سورة تبارك الذي بيده الملك ما ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يؤخذ به وما لم يثبت فانه لا يلتفت اليه. نعم - [00:03:50](#)

استفسر عن الاية الكريمة في قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغابون المتر انهم في كل واد يهيمنون وانهم يقولون ما لا يفعلون؟ نعم هذا ذم للشعر. لان الشعر فيه شر فيه مدح كاذب وفيه هجاء وتعد على الناس وذم وفيه تحريض على الفتنة فهو شر وهو من - [00:04:10](#)

من الشيطان الشعراء تبعهم الغو. الم ترى انهم في كل واد نهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون هذا ذم لهم قال الله جل وعلا الا الذين

امنوا وعملوا الصالحات ذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا. الشعر اذا - [00:04:36](#)

استعمل لاجل دفع الشر عن المسلمين استعمل في الدعوة الى الله عز وجل وذم الكفار المشركين مثل شعر حسان ابن ثابت غيره من شعراء الصحابة الذين يدافعون بشعرهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الاسلام فهذا شيء طيب وشعر - [00:04:56](#)

جميل لانه يستعمل للدعوة الى الله والذب عنها فهذا النوع هو الذي اثنى عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وشجع عليه الا هو تفصيل في الشعر. نعم. احسن الله اليكم. يقول الاخ ايضا من اسئلة الشيخ ما معنى المحاسبة هنا؟ وحاسبوا انفسكم قبل - [00:05:18](#)

ان تحاسبوا معناها انك توازن بين حسناتك وسيئاتك وتتزود من الحسنات تشكر الله على ذلك وتتوب من السيئات استغفر هذا معنى حاسبوا انفسكم. نعم. اه صالح مقيم بجدة يقول يا شيخ بالنسبة للحزم والجدة - [00:05:38](#)

بتربية الاولاد هل هذا من الاساليب المفيدة التي تعين الاولاد على الطريق الصحيح؟ بلا شك ان تربية الاولاد والحزم معهم على الخير تنشأهم على الطاعة وعلى الاخلاق الطيبة هذا واجب على الاب وقل رب ارحمهما كما ربياني - [00:05:59](#)

صغيرة تربية التي على الخير وعلى الاخلاق الطيبة واجبة على الوالد نحو ولده ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اولادكم بالصلاة لسبع اظربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم المظاجع هذي هي التربية النافعة للاولاد - [00:06:19](#)

هنا يقول فضيلة الشيخ الاخ آ مصطفى اعتمدت في رمضان الماضي ولكنني عند الاحرام لم اقل لبيك عمرة فهل عمرتي صحيحة مع انني ناوي منذ ان خرجت من الرياض هذه العمرة. النية نية الاحرام تكفي عن عن التلطف بالتلبية - [00:06:39](#)

تلبية سنة وانما المقصود النية والاحرام هو نية الدخول في النسك. هذه هي النية. اما النية العامة من يوم تمشي الى منبر هذه لا تكفي لا بد ان تنوي عند الميقات الذي تمر به تنوي الدخول في النسك تترك محظورات الاحرام - [00:06:59](#)

اذا جئت بالتلبية فهذا مكمل شيء طيب. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. هذا الاخ السائل ابو عبد الله يقول فضيلة الشيخ ما رأيكم في المبالغة في الزواجات اليوم وعزوف كثير من الشباب عن هذا الزواج لعدم الاستطاعتهم - [00:07:19](#)

وما منهج الرسول صلى الله عليه وسلم في موضوع الزواج؟ الزواج امر مشروع ويجب على الانسان اذا كان قطيعوا مؤنته ويخاف على نفسه من تركه يخاف على نفسه من الفتنة فانه يجب عليه. اما اذا كان يستطيع معونته ولكن - [00:07:39](#)

او لا يخاف على نفسه من الفتنة فانه يستحب لما فيه من المصالح. اما الذي لا يستطيع الزواج فانه ينتظر. قال تعالى ويستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله. والله واسع عليم. قال صلى الله عليه وسلم يا معشر - [00:07:59](#)

معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. نعم. جزاكم الله خيرا من اسئلة الاخ السائل يا شيخ يقول ما حكم صيام العشر من ذي الحجة؟ واذا كان الانسان لديه نية الحج ونية الاضحية - [00:08:19](#)

كيف يجمع بينهما صيام عشر ذي الحجة سنة مؤكدة فهو سنة يصوم غير الحاج يصوم الى اليوم التاسع واما العاشر فهو يوم العيد لا يجوز صيامه. واما الحاج فانه يصوم ثمانية الايام ويوم التاسع يوم عرفة يستحب له ان يكون مفطرا لاجل ان يتقوى - [00:08:39](#)

وعلى الوقوف والدعاء كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتنافى انه يصوم عشر ذي الحجة وينوي الاضحية لكن اذا نوى الاضحية فانه اذا دخلت العشر لا يأخذ شيئا من شعره ولا من اظفاره حتى يظحي لنهي - [00:09:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك من يريد الاضحية. نعم. اه الاخت الف الف الف ندواد مي تستفسر عن اية الكريمة واجعلنا للمتقين اماما. اي قدوة اجعلنا للمتقين اماما اي قدوة. لان الامامة بمعنى القدوة - [00:09:22](#)

تكون الامامة بمعنى الولاية والحكم نعم الاية الثانية فضيلة الشيخ تقول ما معنى الاية والسماء بنيانها بايد وانا لموسعون؟ واضح معنى الاية ان الله بنى من السماء سبحانه سمكها ورفعها وهي واسعة لا يدرك لها طرف وقوله بايدنا بقوة بايد اي - [00:09:42](#)

بقوة فالبايد هنا معناه القوة. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. الاخ الف الف آ من مصر اسوان يقول ما فضل حلق الذكر؟ وهل حلق الذكر خاص طب المتعلمين دون العامة؟ وما معنى حديث هم القوم لا يشقى بهم جليسهم حلق الذكر اي الحلق التي - [00:10:06](#)

طلب العلم فيها طلب العلم والتعليم علوم الشرعية الجلوس فيها وحضورها حتى للعوام فيه خير كثير وفيه اجر وقد جاء ثلاثة رجال قال والنبي صلى الله عليه وسلم جالس مع اصحابه يحدثهم فواحد منهم جلس في الحلقة والثاني اراد ان ينصرف ثم -

وجاء وجلس في الحرب والثالث والعايز بالله انصرف. قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم خبر الثلاثة اما يعني الذي جلس في الحلقة فاوى فاواه الله. واما الثاني فاستحيا فاستحيا الله منه. واما الثالث فاعرض فاعرض - [00:10:54](#)

الله عنه. نعم. احسن الله اليكم. حديث هم القوم لا يشقى بهم جليسهم يا شيخ. نعم هذا في خبر الملائكة الذي جاء ان الله سبحانه وتعالى يسأل الملائكة وهو اعلم بما يفعله عباده فيقولون جئناهم يذكرهم الله ويسبحون ويقال - [00:11:14](#)

اشهدكم اني قد غفرت لهم. فقال احد الملائكة ان واحد منهم ما جاء الا لحاجة. ما جاء الا لحاجة. يعني لم من اجل الذكر فقال الله جل وعلا هم القوم لا يشقى بهم جليسهم. فغفر الله له معهم وهذا فيه دليل على فائدة - [00:11:34](#)

جليس الصالح كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل جليس الصالح كمثل حامل المسك اما ان تبتاع منه واما ان تجد منه رائحة طيبة وقت جلوسك عنده. نعم. اه الاخت اه ميم ميم اه الف من السير تقول - [00:11:54](#)

المقصرة في بر والديها يا شيخ وقد ندمت وهم احياء يرزقون صالحين وصل عمرها الى خمسة واربعين. كيف تعوض ما فات هؤلاء الاباء والامهات من البر تقوم ببرهم مدة وجودهم وتدعو لهم بعد وفاتهم وتعتز - [00:12:14](#)

عنه وتعتذروا منهم عما سلف من التقصير تطلب منهم المسامحة والدعاء. نعم تقول ايضا ما حد الاسراف المنهي عن في الطعام والشراب والملبس يا شيخ؟ ما زاد عن الحاجة. اما ما كان قدر الحاجة فليس - [00:12:34](#)

اهلا. نعم. ابو صالح يسأل عن الكتب التالية فضيلة الشيخ وفي عن قراءتها صيد الخاطر. صيد الخاطر لابن الجوزي هو كتاب عبارة عن مذكرة يكتب فيها ما عنا بخاطره من الافكار سواءح فيها فوائد كثيرة وفيها اخطاء خصوصا من - [00:12:51](#)

ناحية العقيدة فيها تأويل لبعض الصفات. نعم. اه البدر الطالع. البدر الطالع للشوكاني هذا تراجم للعلماء. هذا تراجم للعلماء الذين في وقت الامام الشوكاني. نعم. ومنار السبيل يا شيخ؟ منار السبيل شرح للدليل في في فقه الحنابلة - [00:13:11](#)

منار تأليف الشيخ إبراهيم ابن ظويان من اهل الرس في القصيم. واما متن الدليل فانه للشيخ مرعي المقدسي. نعم. اه جزاكم الله خير الاخ ايمن يقول الخوف من الله من كمال الايمان بالنسبة للمسلم. ولكن اذا كان الانسان يخاف من الناس او من الوحوش - [00:13:31](#)

فهل هذا يخل بعقيدته؟ الخوف على قسمين خوف خوف العباد فهدا لا يكون الا لله سبحانه هذا نوع من انواع العبادة لا يكون الا لله سبحانه وتعالى الخوف الذي معه ذل هذا عبادة لا يكون الا لله سبحانه وتعالى. اما الخوف من السبع - [00:13:51](#)

رضوى والبرد والحر فهذا خوف طبيعي لا يؤاخذ عنه الانسان عليه الانسان ويؤمر الانسان بتوقيه. نعم. جزاكم الله خيرا يقول الاخ ايمن المقصود بتعاهد القرآن وكيف يتواصل المسلم في ختمه؟ هل هو كل شهر او كل اسبوع؟ حسب استطاعته - [00:14:11](#)

الانسان يكون له حزب من القرآن يقرأه كل يوم ولو قل حتى يكمل القرآن في الشهر او في عشرة الايام او في سبعة صيام او في ثلاثة الايام حسب استطاعته. نعم. اخيرا يقول الاخ السائل هل يستخدم الجوال يا شيخ في قراءة القرآن وهذا من - [00:14:31](#)

التقنيات الحديثة التي جاءت بها وسائل التقدم؟ لا مانع من ذلك. كل ما يعينك على تلاوة القرآن فانه مطلوب. نعم اه الأخ الف الف يقول يردد بعض الناس حديث ابغض الحلال عند الله الطلاق. نعم الحديث لا بأس به وما في شك ان الله - [00:14:51](#)

ويكره طلاق لما فيه من حل الزوجية والتفرق في الزوجين والاضرار بالاولاد والاسرة لكنه عند الحاجة تزول ان تراه وان يتفرقا يغني الله كلا من سعته. فمهما امكن تلافي الطلاق فانه مطلوب. لكن اذا لم يمكن تلافيه فانه - [00:15:11](#)

مباح نعم يسأل اخيرا يا شيخ عن كفارة الظهار. كفارة الظهار كما ذكرها الله سبحانه وتعالى. والذين يظاهرون من نساءهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسى اي عتق رقبة من قبل ان يقرب المرأة يماسها بالجماع - [00:15:31](#)

فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسك. هذي الخصلة الثانية فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا هذه الخصلة الثالثة والاخيرة عن الترتيب. نعم. ابو عابد من جدة يقول هل يجوز لنا ان نصافح ام الزوجة - [00:15:51](#)

كفر معها؟ نعم الزوجة محرم بالصهر فانت محرم لام زوجتك تصافحها وتسافر معها الا اذا كان في مصافحتها فتنة تجنبها. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. اه الاخ ابو ابراهيم يقول يا شيخ صالح عندي محل تجاري - [00:16:11](#)

تقدر البضاعة فيه بخمسين الف ريال وابع واشتري في هذا المحل حيث يزيد وينقص وازيد عليه من الكماليات كيف تكون الزجآت عليه؟ اثابكم الله؟ اذا تم الحول على القيمة التي اشتريت بها هذه البضائع فانك - [00:16:31](#)

البضائع بما تساوي على رأس الحول على قيمتها ثم تجملها وتخرج ربع العشر من قيمتها المجملة. نعم. يقول هل يجوز ان نعطي الخدم في بيتي مثل السائق والمزارع والخدمة من الزكاة؟ لا بأس بذلك بشرط ان لا تحسب هذا من اجرة - [00:16:51](#)

لما ندرتهم او تريد بذلك ترغيبهم في العمل عندك وانما تعطيتهم لوجه الله لا لقصد اخر واذا كانا مسلمين ايضا تعطيه بشرطين يكون الراتب لا يكفي للعامل وان يكون مسلما. نعم. اه السائل ابو عامر يقول يا فضيلة الشيخ اه في وقتنا الحاضر ما - [00:17:11](#)

كن في بعض الناس او بعض الدعاة الذي يسرد ماضيه قبل التوبة ويقول بانني عملت كذا وكذا وحصل لي مواقف كذا وكذا قبل التوبة وذلك للتأثير على الحاضرين؟ لا يجوز هذا. المطلوب الستر. استروا على نفسه. ويتوب الى الله. والله يعلم ما في القلوب ولو لم تذكره - [00:17:31](#)

انت لم تنبها الى الحاضرين حتى تخبرهم بذلك وانما ثبت الى الله تخلص النية بينك وبين الله تستر على نفسك. نعم احسن الله اليكم الاخ الذي رمز لاسمه بالف الف يقول فضيلة الشيخ آآ تأخير الزواج بالنسبة للرجل ما حكمه؟ وهل يلحق - [00:17:51](#)

وهو اثم اذا كان قادر ماليا وجسميا اذا كان لا يخاف على نفسه من الفتنة والوقوع في الحرام فانه يجوز له تأخير الزواج اما اذا كان يخاف على نفسه من الفتنة انه يحرم عليه تأخير الزواج. نعم. يقول بالنسبة لتعاطي الاسباب والاختذ بها في علاج - [00:18:11](#)

مرض هل ينافي القدر؟ لا هو من القدر العلاج من القدر فاذا عالجت هذا دليل على ان الله قدر ذلك لانه لا يكون اي لا يكون شيء الا بقضاء الله وقدره فالعلاج المباح من الاسباب النافعة وهو من قضاء الله وقدره - [00:18:31](#)

نعم اه يقول اخيرا في هذا السؤال يا شيخ منذ صغري وانا اعيش بذبحه صدرية ونزيف داخلي. هل لي اجر عند الله في ذلك؟ لان اني حرمت من شبابي وصحتي اذا صبرت على ذلك واحتسبت الاجر من الله فلك الاجر عند الله. نعم. يقول معظم الايام اصلي - [00:18:51](#)

لاني لا استطيع الاستحمام هل يجوز لي ذلك؟ يجوز لك ذلك؟ ان تتيمم عن الاغتسال. اما الوضوء فلا بد ان تتوضأ الا اذا كان الوضوء ايضا يؤثر عليك يؤثر عليك الماء في الوضوء وفي الاستحمام في الجنابة فانه يكفي التيمم ان كنتم مرضى - [00:19:12](#)

على سفر الى قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم. نعم. شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم في علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين وانتهى هذا اللقاء المبارك الذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة - [00:19:32](#)

كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته وشكرا لكم انتم. والسلام عليكم - [00:19:52](#)